

١٩٦٣/٣/٢١

## تصريح الرئيس جمال عبد الناصر

فى أعقاب انتهاء المحادثات مع الوفد السورى

■ لقد تناقشنا فى الكثير من التفاصيل، ومع أن هذه المناقشة كانت ضرورية فى رأى، فإننى أعتقد أن قضية الوحدة تقف على مستوى أكبر من جميع التفاصيل .

ولسوف تتقدم الجمهورية العربية المتحدة إلى أداء دورها فى خدمة القضية القومية، ونحن نعرف أننا مقبلون على عمل شاق وجهد متواصل، لكننى أشعر أن المد الثورى الوجدوى فى هذا الجيل فرصة تاريخية يعز منالها، ولا تتكرر كثيراً فى حياة الأمم؛ ولهذا فإننا بإخلاص وتجرد ننسى كل شىء، ولا نذكر إلا شيئاً واحداً؛ هو أن نحاول جهد طاقاتنا أن نجعل المد الثورى العربى، يدفع آمال الأمة العربية إلى أقصى ما يستطيع هذا الجيل أن يندفع إليه .

وفى رأى أن هذا الجيل من الثوار العرب - خصوصاً هؤلاء الذين وصلوا إلى موضع المسؤولية - يتحملون أمانة كبرى وخطيرة تجاه أمتهم، وكواحد من جيل الثوار.. فأنا على استعداد لحمل نصيبى من المسؤولية، بصرف النظر عن أى مشقة وأى جهد.

١٩٦٣/٣/٢٢

## كلمات الرئيس جمال عبد الناصر

فى حفل تقديم سفراء الأرجنتين وغينيا والعراق

### كلمة الرئيس جمال عبد الناصر ردًا على كلمة سفير الأرجنتين

يسرنى أن أقبل أوراق اعتمادكم سفيراً للأرجنتين، لدى الجمهورية العربية المتحدة .

وأؤكد لكم أننا نعمل دائماً من أجل توطيد العلاقات الطيبة بين بلدينا، وأعبر لكم عن رغبتنا الصادقة فى إقامة التعاون الوثيق بين الأرجنتين والجمهورية العربية المتحدة، فى جميع الميادين، وخاصة النواحي الثقافية والاقتصادية؛ حتى يتمكن كل من الشعبين الصديقين أن تزداد معرفته وإدراكه بالشعب الآخر . وأرجو أن أعبر عن تمنياتي الطيبة لرئيس جمهورية الأرجنتين، وحكومتها وشعبها الصديق .

### كلمة الرئيس جمال عبد الناصر ردًا على كلمة سفير غينيا

يسعدنى أن أستقبلكم سفيراً لجمهورية غينيا الشقيقة، وممثلاً لأخينا الرئيس "أحمد سيكوتوري"، وإننى أشكركم شكراً عميقاً على العبارات الرقيقة، التى عبرتم بها عن مشاعر جمهورية غينيا، تجاه الجمهورية العربية المتحدة، ولقد

تابع شعب الجمهورية العربية المتحدة كفاح شعب غينيا، من أجل الحرية وإصراره على نيل حقه فى الاستقلال .

وكان شعب الجمهورية العربية المتحدة متابعاً لنضالكم، يبدى إعجابه الشديد وتأييده الكامل لشعب غينيا ولقاداته، وعلى رأسهم الرئيس "أحمد سيكوتورى"، وبعد هذا لم يتوقف شعبنا عن متابعة الخطى، التى يحققها شعب جمهورية غينيا؛ فلقد تابعت كفاحكم بعد الاستقلال؛ من أجل التطور وتحقيق العدالة الاجتماعية بإعجاب وتقدير، وليس أدل على ذلك من أن شعب الجمهورية العربية المتحدة قد عبر بصدق عن مشاعره، وهو يلتقى بالرئيس "أحمد سيكوتورى"، أثناء زيارته للجمهورية العربية المتحدة .

وإننا نحمل كل تقدير لشعب غينيا ولجمهورية غينيا ورئيسها، كما أننا ننظر إلى التعاون الوثيق الذى يربط بين بلدينا ويزداد نمواً بارتياح كبير . كذلك فإن موقف بلدينا واحد تجاه المشاكل الدولية المختلفة، وتتمشى سياسة بلدينا فى المحيط العالمى، وتتفق نظرتنا إزاء قضية الوحدة الإفريقية .

أرجو أن تحملوا إلى شعب غينيا الصديق، وإلى الرئيس "سيكوتورى" كل تقدير من الجمهورية العربية المتحدة، واستعدادها للتعاون الوثيق مع جمهورية غينيا، فى جميع الميادين وأشكركم .

### كلمة الرئيس جمال عبد الناصر ردّاً على كلمة سفير العراق

يسعدنى أن أستقبلكم كسفير العراق الشقيق، وممثلاً للأخ المشير عبد السلام عارف، رئيس الجمهورية العراقية .

إن شعب الجمهورية العربية المتحدة ينظر إلى ثورة الرابع عشر من رمضان بفخر وتقدير وإعزاز، ولقد كان شعب الجمهورية العربية المتحدة دائماً يتابع بقلبه وعقله العراق الشقيق، وهو يكافح ويناضل .

وإن الشعب العراقي العربي الشقيق إنما يمثل قوة وسنداً وعزة لركب العروبة والتحرر العربي، وإننا نؤمن بأن شعب العراق لم يبتعد عن أشقائه ولا عن الأسرة العربية والنضال العربي، التي نادى بها وكافح من أجل وحدته العربية، التي تبناها على مر الأيام، ولقد كنا نتابع كفاح شعب العراق وقلوبنا كانت مع الشعب الشقيق في كل خطوة من خطى نضاله وكفاحه .

وحينما قامت الثورة في الرابع عشر من رمضان، كان كل فرد من أبناء الجمهورية العربية المتحدة يتجه إلى الله بالدعاء؛ مخلصاً أن ينصر هذه الثورة وأن يعز بها العرب جميعاً، وكانت القلوب بكل ما فيها من خلجات متطلعة إلى أبناء الشعب العراقي المكافح، متطلعة إلى ثورته المجيدة، فانتصرت الثورة العراقية، وكان نصرها بمثابة انتصار للشعب العربي كله .

وكانت ثورة العراق هي قوة للشعب العربي كله، بل إن النصر لثورة العراق هو انطلاقة جديدة لقوى العرب الثورية التحريرية نحو الوحدة؛ لأن الوحدة هي قوة العرب جميعاً. وإن العرب يدركون حق الإدراك أن الاستعمار قد بذل كل ما في وسعه حتى يقسم الوطن العربي، ويقسم بينهم الحواجز ويخلق أسباب التنافر؛ حتى يسعى سعيه ويستطيع أن يسيطر على أمتنا العربية، وهي مقسمة ومتنافرة، لكن إرادة الشعب العربي في كل مكان لم تخدعها وسائل الاستعمار ومؤامراته، بل لم يقف الشعب العربي مكتوف الأيدي أمام الحواجز المصطنعة .

والحمد لله، لقد كانت ثورة ١٤ رمضان في العراق منطلقاً للقوى التحريرية، التي انطلقت من بغداد حتى يجتمع شمل العرب جميعاً، ومن إرادة الشعب العربي في أرجاء الوطن الكبير، ووفق إرادة الشعب العراقي الذي كافح وناضل على مدى العهود ضد سياسة العزلة والتفرقة .

إننا نؤيد ثورة العراق بكل قوانا وبكل ما نملك، وإننا بهذا نسلك السياسة، التي تتمشى مع إرادة الشعب العربي، وتحقق أهداف الأمة العربية من أجل

الوحدة العربية التي تقوم على أساس متين راسخ، وتمثل قوة الشعب الذي يتطلع إلى إزالة كل أسباب الفرقة والحواجز المصطنعة؛ حتى نستطيع أن نعيد إلى الأمة العربية مجدها التليد العريق، الذي تصدى له الاستعمار وأعوانه، لعلهم يقصمون هذه العرى الوثيقة، ويقسمونها ضد إرادة أبنائها؛ لكي يضمنوا لأنفسهم السيطرة والتحكم على مقدرات شعبنا العربي، إلا أن الشعب العربي قد أخذ من التجارب التي مرت به دروساً وعظات تعينه في خطواته القادمة، نحو الأهداف العزيزة الغالية .

أرجو أن تنتقلوا إلى أخينا الرئيس عبد السلام عارف، رئيس الجمهورية العراقية، كل تحية وأطيب التمنيات، كما أرجو أن تعبروا عن تمنيات الأخوة الصادقة والتأييد المطلق من شعب الجمهورية العربية المتحدة وحكومته إلى شعب الجمهورية العراقية الشقيقة، وإلى المجلس الوطني لقيادة الثورة العراقية، وإلى الحكومة العراقية الثورية، داعين لهم بالتوفيق والسداد في خطاهم نحو تحقيق آمال الأمة العربية، وأمانى شعب العراق الشقيق الذي نكن له كل مودة ومحبة .

والسلام عليكم ورحمة الله.